University of Thi-Qar Journal of Humanties Science
Website: jedh.utq.edu.iq Email: utjedh@utq.edu.iq

مفهوم اللّغة والمعنى بين اللّسانيات التّوليديّة التّحويليّة واللّسانيات الإدراكية دراسة في أوجه الاختلاف

The concept of language and meaning between transformative generative linguistics and perceptual linguistics is astudy of differences

أ. م. د. مؤيد مهدي فيصل :
جامعة ذي قار
كلية التّربية للعلوم الإنسانية, قسم اللّغة العربيّة
By : assist.prof.dr.muaed mhdi fasal
Emel : m.fasal@ utq.edu.iq

Abstract

This research examines the contentious aspects of two important modern linguistio school they are the trans formativ obstetric linguisties led by their pioneer noam Chomsky cognitive linguistics.The research aims to introduce the basic principles upon which the two linguistic schools referred to above were found by revealing the controversial points: namdy the concept of language and meaning this study revealed important opinions that were included in the principles of the two linguistic school mentioned above it can contribute to the enrichment of modern linguistic studies and

provide scientific bendfit to studentsin this highly important scientific field

Keywords:

Name : muaed mhdy fisal

الكلمات المفاتيح : اللسانيات ، المفهوم ، التوليدية التحويلية ، الادراكية

الملخَّص:

يتناول هذا البحث الجوانب الخلافية بين مدرستين مهمتين من المدارس اللّسانيّة الحديثة, هما: اللّسانيات التّوليديّة التّحويليّة بزعامة رائدها(نعوم تشومسكي), واللّسانيات الإدراكية, ويهدف البحث إلى تعريف القارئ بالمبادئ الأساسية التي قامتْ عليها المدرستان اللّسانيتان المشار إليهما أعلاه؛ من خلال الكشف عن الجوانب الخلافية بينهما في نقطتين جوهريتين, هما: مفهوم اللّغة, والمعنى.

وقد كشفت هذه الدّراسة عن آراء مهمة اشتملت عليها مبادئ المدرستين اللّسانيتين المذكورتين أعلاه؛ يمكن لها أنْ تسهم في إثراء الدّراسات اللّغويّة الحديثة, وتقديم المنفعة العلمية للدارسين في هذا المجال العلمي ذي الأهمية الكبيرة.

المقدَّمة:

تعدُّ اللّسانيات الجانب الأبرز من جوانب البحث اللّغوي المعاصر, ومع التّطور الكبير الذي تشهده العلوم في مختلف مجالات الحياة برزتْ الحاجةُ إلى نظريات علمية لغوية تحاكي ذلك التّطور والتّقدم العلمي؛ فكانتْ اللّسانيات الإدراكية نتاجاً طبيعياً عن تلك الحركة العلمية؛ لكونها تستند إلى معطيات المعرفة الإنسانية وتعالجها بمنظور علمي يكشف عن جوانب الإبداع الإنساني في مجال اللّغة.

وقد قع اختيارنا على هذا الموضوع؛ لأنَّ اللّسانيات التّوليديّة التّحويليّة بزعامة تشومسكي تستند إلى الأسس نفسها التي تأسستْ عليها اللّسانيات الإدراكيّة, مع وجود بعض جوانب الاختلاف بينهما في أكثر من مجال علمي؛ وهو ما دعانا إلى اختيار هذا الموضوع لدراستنا

هذه؛ لتسليط الضّوء على تلك الجوانب, وإظهارها للباحثين في مجال العلوم اللّسانيّة, وقد وقع البحث في مبحثين, الأوّل بعنوان: مفهوم اللّغة, والآخر بعنوان: المعنى؛ لكون هذين المبحثين يمثلانِ النّقاط الأبرز في الخلاف بين المدرستينِ اللّسانيتينِ, وتلتهما خاتمة بأهم النّتائج التي تمَّ التّوصل إليها, وهو ما سيتمُّ بيانه في صفحات البحث.

المبحث الأوَّل: مفهوم اللّغة

مثَّل مفهوم اللّغة نقطة جدلية بارزة بين تشومسكي وعلماء اللّسانيات الإدراكية, إذ يرى تشوسكي أنَّ ((اللّغة مجموعة محدودة أو غير محدودة من الجمل, كلّ جملة فيها محدودة في طولها فقد أنشئت من مجموعة محدودة من العناصر. فجميع اللّغات الطّبيعيّة في صيغتها المنطوقة أو المكتوبة هي لغات بهذا المفهوم... ويمكن أنْ نمثِّل كل جملة بمتوالية محدودة من هذه الفونيمات أو الحروف مع وجود عدد كثير غير محدود من الجمل))[1], ويعامل علماء المدرسة التّوليديّة التّحويليّة اللّغة على أنَّها سمة داخلية للعقل البشري لا ظاهرة مستقلة عنه, يقول (كوك): ((يصف النّحو معرفة المتكلم وليس ما ينتجه من الجمل))[2], على أنَّ الفكرة الرّئيسة لدى تشومسكي في هذا الموضوع هي القول بـ "إبداعية اللّغة"[3], إذ يرى أنَّ اللّغة قدرة إبداعية لدى الإنسان, وأنَّها تتسمُّ باللانهائية((أي أنَّ كلَّ متكلم يستطيع أنْ ينطق جملاً لم يسبق أنْ نطقها أحدٌ من قبل, ويستطيع أنْ يفهم جملاً لم يسبق أنْ سمعها من قبل))[4], ويجب على الدّراسة اللّغويّة الكشف عن الكيفيّة التي تمكن المتكلم من القيام بذلك[5].وإلى جانب ذلك يرى تشومسكي أنَّ اللّغة هي أرقى أنواع النّشاط الإنساني على الإطلاق, وذلك النّشاط هو ما يميز الإنسان عن المخلوقات الأخرى؛ الأمر الذي يستوجب القيام بدراساتٍ متنوعة تخرج بنظرية شاملة عن تلك الظاهرة الإنسانيّة[6]. وقد قامتْ تلك اللّسانيات بدراسة اللّغة بطريقة رياضية تقوم على وصف الأداء اللّغوي بشكل علميّ[7].وفي مقابل ذلك نجد أنَّ لدى علماء اللّسانيات الإدراكيّة آراء متباينة عمّا طرحه تشومسكي في مفهوم اللّغة, إذ تعرّف تلك اللّسانيات اللّغة بأنَّها: ((إحدى وسائل الوصول إلى وعي الإنسان وإلى مجال مفاهيمه وإلى مضمون وبنية المفاهيم كونها وحدات للتفكير ومن خلال اللّغة يمكننا أنْ ندرج أو نفسر جزءاً كبيراً من المحتوى المفاهيمي للوعي))[8], فاللّغة من وجهة نظر اللّسانيات الإدراكيّة ظاهرة شمولية للمجتمع

النّاطق بها, تجسّدُ رؤية النّاطقين بها للعالم بشكلٍ عام, إلى جانب أنَّها انعكاس وتنظيم علمي للتّصورات الفعلية للجنس البشري, وسجلاً تاريخياً للأحداث المهمة التي مرَّ بها البشر في حياتهم على الصّعيد الاجتماعي[9].ولعلَّ ذلك من أهم النّقاط الخلافية بين تلك اللّسانيات واللّسانيات التّوليديّة التّحويليّة, فاللّغة من وجهة نظر اللّسانيات الإدراكية: ((ليست نتاج بنى خاصة في الدّماغ وإنَّما هي نتاج كفاية إدراكية عامة يستعملها البشر في تفكيرهم من أجل وضع تصورات لكلِّ جوانب الواقع تجربتهم فيه))[10].ويمكن ملاحظة ملامح الاختلاف بين المدرستين اللّسانيتين من خلال نظرة كل منهما إلى اللّغة البشرية من حيث التكوين والأداء, ففي مقابل رأي تشومسكي بوجود الملكة الفطرية لدى الإنسان في أداء اللّغة واكتسابها, وهو ما أسماه بـ (جهاز اكتساب اللّغة), الذي تطور لديه بنظرية النّحو الكليّ, ينطلق اللّسانيون الإدراكيون من فكرة أخرى تقابل ذلك التّوجه الذي لدى تشومسكي وهو ما أسموه بـ (نظرية التّفاعل الاجتماعي **socialinteractioni st theory**) التي تعتمد على الدّور الجوهري للبعد التّداولي السّياقي والثّقافي في اكتساب اللّغة[11], وبذلك فإنَّ اللّسانيات الإدراكية ترفض التّسليم بكون اللّغة آتية من الاستحداث الوراثي الخالص: ((والأحرى هو أنَّ الجوانب المركزية للغة تنبثق بشكل تطوري من الأنظمة الحسيّة والحركية والعصبوية الموجودة في الحيوانات الدّنيا))[12].ويرى أنصار اللّسانيات الإدراكية أنَّ التّسليم بآراء تشومسكي يؤول بنا إلى فكرة عدم قبول اللّغات البشرية المتعاقبة عبر التّاريخ, وكذلك الحال بالنّسبة إلى الحكم عل الأفكار والأفعال التي قامتْ بها المجموعات الإنسانية عبر التّاريخ؛ بموجب الأسس التي حددها تشومسكي, وأشار إلى وجودها عند البشر. وفي مقابل ذلك فإنَّ من أهم الانتقادات التي وجهها تشومسكي للسانيات الإدراكية هي عدم قدرتها على إعطاء جواب مقنع عن السّؤال الذي يقول: ما اللّغة[13]؟زدْ على ذلك فإنَّ تشومسكي يرى أنَّ (النّحو) هو المحور الذي تقوم عليه الدّراسة اللّغوية, وليس جزءاً منها, فالنّحو لديه: ((ليس تحليلاً للجملة في شكلها النّمطي فحسب, ولكنَّه الوصف الشّامل للغة, أي أنَّه يشمل الفونولوجيا, والنّظم والدّلالة))[14], وهو بذلك يجعل النّحو السّمة المهيمنة على دراسة اللّغة بمستوياتها كافة, والغاية التي تسعى إليها الدّراسة اللّغوية؛ بخلاف اللّسانيات الإدراكية التي تجعل النّحو جزءاً من الدّراسة اللّغويّة ضمن مستوياتها المعروفة[15].

على أنَّ مفهوم اللّغة في اللّسانيات الإدراكية يصدر عن تيار يمكن أنْ يوصف بالانبثاقي, إذ ترى تلك اللّسانيات أنَّ اللّغة ((أداة مفاهيميّة نشطة للعالم في النّهاية, تستعير أدوات النّمذجة بشكل تفصيلي من الهندسة, من الأنظمة الدّيناميكية أو الارتباطية عوضاً عن الجبر والمنطق الرّياضي))[16], إلى جانب ذلك فإنَّ منظري اللّسانيات الإدراكية يعدُّون اللّغة الظاهرة الأبرز في الإدراك البشري, لكنَّ ذلك لا يتمُّ من دون الإشارة إلى تنوع اللّغات, الذي يلزمهم افتراض وجود مشغلات لهذا النّوع من الدّراسة, مثل المتغير الثّنائي الجذري لـ (جيوم) أو الميتامشغلات لـ (كولبولي), التي يمكن أنْ تساعد في دراسة الخصائص العامة للغة[17].إذا كان تشومسكي يرجع الظاهرة اللّغوية إلى العقل ويجعله المحور الذي تقوم عليه هذه الخصيصة الإنسانية[18], فإنَّ اللّسانيات الإدراكية لا توافقه في ذلك, وتدعو إلى وجوب الفصل بين تلك الملكة الإنسانية والدّماغ, يقول تشومسكي: ((تحاول الدّراسة الدّاخلية للغة أنْ تكتشف خصائص حالة البداءة لملكة اللغة والحالات التي تفترضها تحت تأثير الخبرة. إنَّ حالة البداءة والحالة المكتسبة هما حالتا الدّماغ في المقام الأوَّل))[19], فهو يجعل اللّغة جزءاً مهماً من أجزاء الدّماغ البشري, إذ ((تعالج النّظرية التّوليديّة التّحويليّة اللّغة من منطلق أنَّها من مكونات العقل الإنساني ونتاج عقلي خاص بالإنسان وتعدُّ قواعد اللّغة قائمة بشكل أو بآخر في عقل الإنسان كتنظيم يخصص الخصائص الصّوتية والتّركيبيّة والدّلاليّة لمجموعة غير متناهية من الجمل المحتملة))[20], في حين يقول (جوستاف جيوم) وهو أحد علماء اللّسانيات الإدراكيّة: ((يظلُّ الفكر مستقلاً من حيث المبدأ عن اللّغة وأنَّها ليست سوى القوة التي تمنحها نفسها لفهم نفسها وبنفسها ... إنَّ الدّماغ كلَّه الذي يفكر ويفطن وأنَّ اللّغة تشكل الوسيلة التي تسمح للفكر أنْ يتأمل نفسه))[21], إلى جانب ذلك فإنَّ اللّسانيات الإدراكيّة لا تقبل بالنّظرية العقليّة النّمطية؛ لأنَّ هذه الأخيرة مرتبطة باللّسانيات الشّكليّة[22].ويرى الدكتور (محي الدّين محسب) أنَّ اللّسانيات الإدراكيّة تمثل ثورة مناهضة لأطروحات تشومسكي اللّسانيّة, على أنَّ ذلك الاختلاف يعدُّ من العوامل المساعدة على تقدّم العلوم الإدراكية من النّاحيتينِ النّظريّة والتّطبيقيّة[23] , ويعدُّ المخطط الذي قدَّمه (جورج ميللر) من أهم المصاديق التي تبرز مكانة اللّسانيات بين العلوم الإدراكية[24]. وهذا يعكس المكانة المرموقة للدراسات اللّغوية لدى علماء العلوم الإدراكيّة:

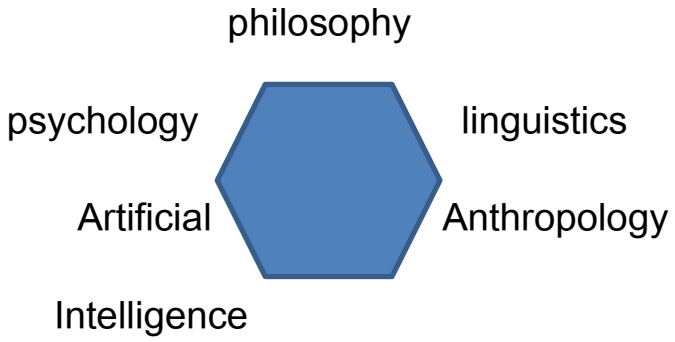

وهذا يعكس المكانة المرموقة للدراسات اللّغوية لدى علماء العلوم الإدراكيّة.

المبحث الثّاني: المعنى

يعدُّ المعنى من الموضوعات المهمة التي أشار إليها علماء اللّسانيات الحديثة, وشغلتْ حيزاً كبيراً من أبحاثهم[25], وبالإشارة إلى موضوع دراستنا نجد أنَّ تشومسكي قد عَمِد إلى دراسة المعنى والاهتمام به رافضاً الآراء القائلة بإبعاد المعنى عن الدّراسات اللّغويّة[26], وقد اعتمد تشومسكي في ذلك على البنية العميقة وتفسير عملية التّحويل وجعل ذلك الرّكيزة الأساسيّة في نظريته النّحويّة[27], فهي عنده: ((مسألة لغوية, و (المعنى) عنده يقع في التّركيب الصّوريّ (**formals syntax**) للجملة, وهو التّركيب الذي يستهدف صوغه وحوسبته في نحو كليٍّ **universal**, كقواعد نظرية تولِّد جميع أنحاء (**grammars**) للغات الإنسانيّة))[28].ويرى تشومسكي أنَّ عملية (التّحويل) تسهم إسهاماً فاعلاً في إظهار المعنى المراد من الجمل المنطوقة, على اختلاف أساليب نطقها وصياغتها, يقول في هذا الصّدد: ((إنَّ البنية النّحويّة يمكن انْ تزودنا ببعض المعرفة عن مسائل المعنى والفهم))[29], ومن مظاهر اهتمام تشومسكي بالمعنى أنَّه جعل نظام القواعد لديه يتأسس على (المعنى) وكيفية قيام المتكلم بإيصاله إلى المتلقي[30], فهو يسعى في نظريته اللّغوية إلى تفسير الأداء اللّغوي, وتوضيح غاياته, بحسب طريقة ذلك الأداء, يقول د. محمد حماسة: ((وهدف تشومسكي الواضح هو تفسير كل العلاقات اللّغوية بين الصّوت والمعنى, وعنده أنَّ المكون الدّلالي لنحو لغة معينة يتضمن مجموعة القواعد التي تحدد معنى الجملة في هذه اللّغة, ويعمل هذا المكون وفق الفرضية التي تنصُّ على أنَّ معنى الجملة يتحدد بمعنى كلِّ عناصرها

الدّالة بالانتظام التّركيبي لهذه العناصر ...))[31].ويعزز تشومسكي دور (البنية العميقة) في تحديد المعنى؛ من خلال المثال الآتي:

Visiting aunts can be boring

أي: زيارة العمات قد تكون مملة.

فهذه الجملة يمكن أنْ تفسّر بطريقتين يحتاج فيهما المستمع إلى البنية العميقة؛ للوقوف على المعنى الموجود في الجملة, إذ يمكن أنْ تكون العمات هن من يقمن بزيارتنا وقد تكون زيارتهن مملة؛ بإضافة المصدر (زيارة) إلى فاعله (العمات), أو قد نكون نحن من يزور العمات وقد تكون زيارتهن مملة, بإضافة المصدر (زيارة) إلى مفعوله في المعنى (العمات)[32].على أنَّ تشومسكي لم يستقر على هذا الرّأي؛ إذ ذهب إلى أنَّ (البنية السّطحيّة) يمكن أنْ تساعدنا في تحديد المعنى, بل ذهب إلى انَّها الأساس الذي يُرتكز عليه في تحديد المعنى[33].وفي مقابل ذلك فقد تناول علماء اللّسانيات الإدراكيّة موضوع (المعنى) بشكل مفصَّل في مباحثهم, التي استعرضوا فيها أفكارهم, ومبادئ نظريتهم فالمعنى لديهم: ((يكمن في تفاعل الإدراك الإنساني مع التّجربة, ومع التّواصل الإنساني, ومع التّطور البيولوجي, ومع التّطور الثّقافي))[34]. وقد أورد الإدراكيون عدداً من التّعريفات للمعنى, منها: إنَّ المعنى ((هو انعكاس واضح للواقع متجسّد بعلامة لغوية ... هو ما يتجلى في الشيء أو الظاهرة بموضوعية وفي نظام العلاقات بين الأشياء وتفاعل المادة مع المواد الأخرى ... هو ذلك الشّكل الذي يحرزه الشّخص بالخبرة الاستنتاجية والبشريّة التأملية ... هو انعكاس لجزء من الواقع في الذّهن من منظور المكان الذي يحتله ذلك الجزء من الواقع في نشاط معين ... وهو علاقة الشخص بالظواهر المحسوسة المدركة))[35].ويرى علماء اللّسانيات الإدراكية أنَّ البنى النّحويّة تسهم إسهاماً فاعلاً في تحديد معنى الجملة؛ بحسب الصّياغة النّحويّة التي ترد فيها, ومن ذلك الأمثلة الآتية التي تصوّر صبياً قام بركل المزهرية:

أ ـ الصّبي ركل المزهرية.

ب ـ رُكِلَتْ المزهرية.

ج ـ تحطَّمتْ المزهرية إلى فتات.

د ـ أصبحتْ المزهريةُ فتاتاً.

فكلُّ واحد من تلك الأمثلة يمثِّلُ صورة دلالية تشير إلى عملية (الرّكل) وما نتج عنها, وقد جاءت تلك الأمثلة بصور مختلفة؛ وفقاً للإمكانيات النّحويّة التي يمتلكها الناطقون باللّغة, التي أتاحتْ لهم هذا التّنوع بالصّياغة, مع المحافظة على وحدة الصّورة الدّلالية, وعدم اختلالها؛ باختلاف صياغة الأمثلة النّحويّة[36].وثمة اختلاف آخر بين تشومسكي والإدراكيين في هذا المبحث, وهو الاختلاف في المصطلحات المستعملة, إذ نجد أنَّ تشومسكي يدمج بين مصطلحي (المعنى والدّلالة), وقد يستعمل أحد المصطلحين بدل لآخر, ومن ذلك قوله: ((فالمسألة التي شغلت اللّغويين هي: هل إنَّ المعرفة الدّلالة ضرورية أم لا لاكتشاف نظام القواعد أو اختياره؟ ويمثل موقف الذين أجابوا بالإثبات بالتّحدي الآتي: كيف يستطيع المرء أن يصنع نظام قواعد دون اللّجوء إلى المعنى؟))[37].وفي مقابل ذلك يذهب علماء اللّسانيات الإدراكية إلى التّمييز بين المصطلحات الخاصة بهذا المبحث, وهي (المعنى, والدّلالة, والصّورة) ويؤكدون أهمية هذا التمييز, فهو: ((مهم وحاسم لفهم عمليات تشكيل الوعي ووصف مركباته, ولا تصلح مقابلة المعنى والدّلالة, والمعنى والصّورة كذلك للدراسة التجريبيّة للوعي اللّغوي, لأنَّ البحث التّجريبي يخضع للوعي الفردي لحامل اللّغة))[38], فالاعتماد على الجانب التّجريبي هوما دفع الإدراكيين إلى التّفريق بين تلك المصطلحات.

ويلجأ الإدراكيون إلى فكرة (التّبويب) التي يقصد بها ((فهم وإدراك ظواهر الواقع ومواضيعه في إطار الفئات والأصناف أي في إطار التّصورات العموميّة))[39], وهو جزء من تفسيرهم الاختلاف في صياغة الجمل, وفقاً للبنى النّحوية المتاحة فـ ((عندما يدرك وعي الإنسان الواقع ينسب أجزاء معينة منه إلى أصناف وفئات محددة مثبتاً ملامحها المشتركة مع الأجزاء الأخرى وعازلاً السّمات الخاصة التي تميّز هذه الفئة من غيرها))[40].ومن مظاهر الاختلاف بين المدرستينِ اللّسانيتينِ في هذا الموضوع هو عدم قيام تشومسكي بتحديد مواضع استيعاب الدّلالات اللّغويّة في الدّماغ البشري, ولجؤوه إلى التّخمين في هذه المسألة؛ معللاً

ذلك بعدم وجود آلة متخصصة؛ للكشف عمَّا يحدث في الدّماغ البشري أثناء عملية الأداء اللّغويّ[41], وفي مقابل ذلك يرى علماء اللّسانيات الإدراكية أنَّ ذلك ممكن وأنّه يمكن تحديد مواضع الإدراك اللّغوي في الدّماغ البشري, حيث أثبتتْ التجارب التي قاموا بها بالاستعانة بتقنية التّصوير بالرّنين المغناطيسي(MR) للكشف عن مواضع الإدراك عند قيامنا بنطق الألفاظ الخاصة بالألوان أنَّ ذلك يحفِّز المناطق الخلفية اليسرى للفص الصّدغي الجداري من المخ, وأثبتتْ تلك التّجارب أيضاً أنَّ تلك المناطق من الدّماغ تسهم إسهاماً فاعلاً في الشّبكات العصبيّة التي يستثيرها الإدراك[42] . وهو ما يعكس اهتمام الإدراكيين بهذا الموضوع, الذي جعلهم يسخِّرون أحدث التقنيات العلميّة في العصر الحاضر؛ لإثبات آرائهم العلمية في مبحث شغل الدّارسين وأثار الجدل بينهم لعقود طويلة.

خاتمة البحث ونتائجه:

كشفتْ هذه الدّراسة عن عدد من النتائج نلخصها بالآتي:

1 ـ تعتمد اللّسانيات التّوليديّة التّحويليّة اعتماداً كلياً على العقل البشري في تفسير عملية الأداء اللّغوي, وتجعل اللّغة جزءاً من العقل, وتذهب اللّسانيات الإدراكية إلى مبدأ تفاعل المدركات البشرية مع النّشاط الاجتماعي للإنسان في تفسير عملية الأداء اللّغوي.

2 ـ تذهب اللّسانيات التّوليديّة التّحويليّة إلى جعل (النّحو) الغاية التي تقوم عليها نظريتهم اللّغوية, في حين تذهب اللّسانيات الإدراكية إلى تقسيم الدّراسة اللّغويّة على المستويات الأربعة المعروفة (الصّوتي والصّرفي والنّحوي والدّلالي) أي: أنَّها تجعل النّحو جزءاً من مستويات الدّراسة اللّغويّة وليس كلها.

3 ـ تسعى اللّسانيات التّوليديّة التّحويليّة إلى معرفة (المعنى) واستنتاجه من خلال تفسير عملية الأداء اللّغوي وما يرافقها من تغيرات, وترى اللّسانيات الإدراكية أنَّ المعنى اللّغوي يكمن في تلاقح الأفكار الإنسانية مع التّطورات الحاصلة في البيئة المحيطة بها, وإسقاط ذلك على الأداء اللّغوي.

4 ـ تعمد اللّسانيات التّوليديّة التّحويليّة إلى مبدأ التّخمين في معرفة مواضع (المعنى) وتحولاته في الدّماغ البشري, وتذهب اللّسانيات الإدراكية إلى الاستعانة بالتّقنيات العلمية الحديثة في مجال الطّب والتّشريح في الكشف عن مواضع وجود المعنى في الدّماغ البشري.

5 ـ تذهب اللّسانيات التّوليديّة التّحويلية إلى توحيد المصطلحات المستعملة في دراسة المعنى, فهي تدمج بين مصطلحي (المعنى والدّلالة) في حين تفرق اللّسانيات الإدراكية بين المصطلحات المستعملة في هذا المجال (المعنى والدّلالة والصّورة).

هوامش البحث:

1. البنى النّحويّة: 17.
2. شظايا لسانية, د. مجيد الماشطة: 70.
3. ينظر: مشكلة البنية, د. زكريا إبراهيم: 65.
4. النّحو العربي والدّرس الحديث: 114, وينظر: الألسنية التّوليديّة والتّحويليّة وقواعد اللّغة العربيّة, د. ميشال زكريا: 7.
5. ينظر: النّحو العربي والدّرس الحديث: 117.
6. المنهج التّوليدي والقياس(بحث), د. صلاح الدّين صالح حسنين, مجلة الفيصل, ع 124: 29.
7. ينظر: محاضرات في المدارس اللّسانيّة المعاصرة, د. شفيقة العلويّ: 40 ـ 61.
8. اللّسانيات الإدراكيّة, زينايدابوبوفا, يوسف ستيرنين, ترجمة: د. تحسين رزاق عزيز: 24.
9. ينظر: المصدر نفسه: 18.

10.مقالتان في إدراكيات النَّصِّ الشّعريّ(بحث), لارزيا بيلخوفا, ترجمة: د. محي الدّين محسب, مجلة فصول, (المجلد 25/ 4), 2017: 142.

11.ينظر: الإدراكيات, أبعاد أبستمولوجية وجهات تطبيقية, د. محي الدّين محسب: 30.

12.المصدر نفسه: 30 ـ 31.

13.ينظر: المصدر نفسه: 31.

14.النحو العربي والدّرس الحديث: 127.

15.ينظر: اللّسانيات الإدراكيّة, زينايدابوبوفا, يوسف ستيرنين: 31 ـ 32.

16.هل توجد لسانيات إدراكية, كاترين فوكس, ترجمة: لطفي السيد منصور, مجلة فصول, المجلد(25/ 4), العدد 100, 2017: 65.

17.المصدر نفسه: 70 ـ 71.

18.ترتكز أفكار تشومسكي في دراسة اللّغة على إنشاء نظرية شاملة للغة أساسها الاتجاه العقلي, ينظر: النّحو العربي والدّرس الحديث: 113 ـ 114.

19.اللّغة والعقل واللغة والطّبيعة, نعوم تشومسكي, ترجمة: رمضان مهلهل سدخان: 29, وينظر: مبادئ اللّسانيات, د. أحمد محمد قدّور: 315 ـ 316.

20.علم اللّغة المعاصر, مقدمات وتطبيقات, د. يحيى عبابنة, د. آمنة الزغبي: 56 ـ 57.

21.هل توجد لسانيات إدراكية, كاترين فوكس: 68.

22.طبيعة اللّسانيات الإدراكيّة(بحث), ففيان إيفانز, ميلان جرين , ترجمة: عبده العزيزي, مجلة فصول, المجلد(25/ 4) العدد 100, 2017: 39.

23.ينظر: الإدراكيات, أبعاد أبستمولوجية وجهات تطبيقية: 29 ـ 32.

24.ينظر: المصدر نفسه: 33.

25.ينظر: محاضرات في المدارس اللّسانيّة المعاصرة: 34.

26.ينظر: المصدر نفسه: 34, والنّحو العربيّ والدّرس الحديث: 111.

27.ينظر: النّحو والدّلالة: 65, والنّحو العربي والدّرس الحديث: 124.

28.الإدراكيات, أبعاد أبستمواوجية وجهات تطبيقية: 30, وقد رفض الإدراكيون ذلك الرأي مشيرين إلى عدم وجود متكلم لغوي بالمواصفات التي ذكرها تشومسكي, ينظر: المصدر نفسه: 30.

29.البنى النّحويّة: 123.

30.ينظر: المصدر نفسه: 123 ـ 124, ومبادئ اللّسانيات: 320.

31.النّحو والدّلالة: 77, ويرى أنَّ تلك العناصر تمثل البنية العميقة, التي تشكل مدخلاً للمكون الدّلاليّ, أمَّا المخرج فيتمثل بالقراءات المتعددة لكلِّ جملة, وكل منها يمثل دلالة معينة وشرحاً لمعناها, ينظر: المصدر نفسه: 77.

32.ينظر: النحو والدّلالة: 54.

33.ينظر: شظايا لسانية: 60 ـ 61, والنّحو والدّلالة: 77.

34.الإدراكيات, أبعاد أبستمولوجية وجهات تطبيقية: 30.

35.اللّسانيات الإدراكية: 104.

36.ينظر: طبيعة اللّسانيات الإدراكيّة, ففيان إيفانز, ميلان جرين, ترجمة: عبده العزيزي, مجلة فصول, المجلد (25/ 4/ العدد 100): 50 ـ 51.

37.البنى النّحويّة: 123, وينظر: علم الدّلالة, د. أحمد مختار عمر: 11.

38.اللّسانيات الإدراكية: 105.

39.المصدر نفسه: 134.

40.المصدر نفسه: 135.

41.ينظر: شظايا لسانية: 59 ـ 60.

42.ينظر: الإدراكيات, أبعاد أبستمولوجية وجهات تطبيقية: 113 ـ 114.

References

أولاً: الكتب

القرآن الكريم.

- الإدراكيات, أبعاد أبستمولوجية وجهات تطبيقية, د. محي الدّين محسب, دار كنوز المعرفة للنشر والتّوزيع, ط1, 1438هـ ـ 2017م.
- الألسنية التّوليديّة والتّحويليّة وقواعد اللّغة العربية (الجملة البسيطة), د. ميشال زكريا, المؤسسة الجامعية للدّراسات والنّشر والتّوزيع, ط2, 1406هـ ـ 1986م.

- البنى النّحويّة, نوم جومسكي, ترجمة: د. يؤيل يوسف عزيز, مراجعة: د. مجيد الماشطة, دار الشّؤون الثّقافية العامة, بغداد, 1987.
- شظايا لسانية, د. مجيد الماشطة, دار السّياب للطباعة والنّشر والتّوزيع, ط1, 2008.
- علم الدّلالة, د. أحمد مختار عمر, مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع, ط1, 1402هـ ـ 1982م.
- علم اللّغة المعاصر, مقدمات وتطبيقات, د. يحيى عبابنة, د. آمنة الزعبي, دار الكتاب الثقافي, الأردن ـ أربد, 1426هـ ـ 2005م.
- اللّسانيات الإدراكية, زينايدابوبوفا, يوسف ستيرنين, ترجمة: د. تحسين رزاق عزيز, بيت الحكمة ـ العراق ـ بغداد, ط2, 2012م.
- اللّغة والعقل واللّغة والطّبيعة, نعوم جومسكي, ترجمة: رمضان مهلهل سدخان, مراجعة: د. سلمان الواسطيّ, دار الشّؤون الثّقافيّة العامة, العراق ـ بغداد, ط1, 2005.
- مبادئ اللّسانيات, د. أحمد محمد قدور, دار الفكر, دمشق, ط3, 1429هـ ـ 2008م.
- محاضرات في المدارس اللّسانيّة المعاصرة, د. شفيقة العلوي, ابحاث للترجمة والنّشر والتوزيع, ط2, 2004م.
- مشكلة البنية, أو أضواء على البنيويّة, د. زكريا أبراهيم, مكتبة مصر, 1990.
- النّحو العربي والدّرس الحديث, بحث في المنهج, د. عبده الرّاجحي, دار النّهضة العربيّة للطباعة والنّشر, بيروت, 1979.

- النّحو والدّلالة, مدخل لدراسة المعنى النّحوي ـ الدّلالي, د. محمد حماسة عبد اللّطيف, دار غريب للطباعة والنشر والتّوزيع, القاهرة, 2006.

ثانياً: الدّوريات:

- طبيعة اللّسانيات الإدراكية, ففيان إيفانز, ميلاني جرين, ترجمة: عبده العزيزي, (مجلة فصول), المجلد (25/ 4) العدد(100), 2017.
- مقالتانِ في إدراكيات النَّصِّ الشّعري, لارزيا بيليخوفا, ترجمة وتقديم: محي الدّين محسب, مجلة (فصول), المجلد (25/ 4) العدد(100), 2017.
- المنهج التّوليدي والقياس, د. صلاح الدين صالح حسنين, مجلة الفيصل, العدد(124).
- هل توجد لسانيات إدراكية؟ كاترين فوكس, ترجمة: لطفي السّيد منصور, مجلة (فصول), المجلد (25/ 4) العدد(100), 2017.